وكبروا اباعته وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وانه لاحبهم خلقا وفخرا
واكرمهم شرفا وهو يقول كما قال الصديق لاخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين وجعل يتلو عليهم فضائله صلى الله عليه وسلم حرصا
في الذهاب حتى اتوا منبره صلى الله عليه وسلم وقالوا انت حبيب الله والحبيب برسول الله ح
اوجه الوسايط اشفع لنا الى ربك في فصل القضاء فقد ذهبنا الى ابينا ادم
فاحالنا الى نوح فذهبنا الى نوح فاحالنا على ابرهيم وذهبنا الى ابرهيم فاحالنا
على موسى وذهبنا الى موسى فاحالنا على عيسى وذهبنا الى عيسى فاحالنا عليك
صلى الله عليك وليس لنا بعدك مطلب ولا لنا عنك مذهب فيقول صلى الله
عليه وسلم انا لها انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضى ثم ينطلق صلى الله عليه وسلم
الى سرادقات الجلال فيستاذن فيؤذن له ثم يرفع الحجاب ويلوح العرش
ثم يخر ساجدا تحت العرش سجدة يمكث فيها ما شاء الله يحمده بمحامد لم
يحمده بها احد قبله قط قال بعض العارفين تلك المحامد هي المحامد التي
اثنى بها الله تعالى على نفسه يوم فرغ من خلقه فيتحرك العرش تعظيما له وفرحا

بجه

٢

صحيفة من الصحف التي تقدم ذكرها في سر احياء وان الناس في تلك المدة قد
ضاق بهم مكانهم وساءت حالهم وعظمت اوحالهم وترادفت اهوالهم
وقد طوق كل احد منهم بما بخل به في الدنيا فمانع الزكوة من الابل يحمل على
كاهله بعيرا له رغاء وثقل كالجبل العظيم ومانع زكوة البقر يحمل ثورا على كاهله
له خوار وثقل يعدل الجبل العظيم ومانع زكوة الغنم يحمل شاة لها ثغاء
ولغاء وهو كالرعد القاصف وهذا الرغاء والخوار ومانع زكوة الزرع
فانه يحمل على كاهله اعدالا مملوءة من الجنس الذي بخل به برا كان او
شعيرا اثقل ما يكون ينادي بالويل والثبور ومانع زكوة المال يحمل شجاعا
اقرع له زبيبتان وذنبه فيصب في منخريه فاستدار بجيده .
وتمثل على كاهله كانه فيطوق بجلد رحى في الارض فكل واحد يدعي
ماهذه فتقول لهم الملائكة هذا ما بخلتم به في الدنيا رغبة وشحا على وجه
وهو قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة واخرون قد عظمت فروجهم مابخلوا ح
وهم تسيل صديدا يتاذى بنتنها جيرانهم واخرون قد صلبوا على جذوع